اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

لِلصَّفِّ السَّابِعِ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الدرس الاول

النحو والنصوص

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

السنة الدراسية 2020 / 2021

أوَّلًا

القَوَاعِدُ النَّحْوِيَّةُ والْإِمْلَاءُ وَالْخَطُّ

النَّحْـــوُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الأَمْثِلَةُ :

1- أَكْتُبُ عَلَى سَبُّورَةِ الْفَصْلِ بِالطَّبَاشِيرِ، وَفِي كُرَّاسَةِ الْإِمْلاَءِ بِقَلَمٍ سَائِلٍ أَوْ جَافٍّ .

2- انْطَلَقَ مُتَسَابِقٌ انْطِلَاقًا وَحَقَّقَ رَقْمًا قِيَاسِيًّا فِي سُرْعَةٍ فَائِقَةٍ .

3- الْحُرِّيَّةُ أَعَزُّ مَا فِي الْحَيَاةِ .

4- يَا طَالِبَ الْعِلْمِ اجْتَهِدْ فِي سَبِيلِهِ .

الشَّرْحُ :

لِلاِسْمِ عَلَامَاتٌ تُمَيِّزُهُ مِنْ غَيْرِهِ (الْفِعْلِ، الْحَرْفِ) وَإِذَا تَأَمَّلْتَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ(*) وَجَدْتَ مِنْهَا :

1- الْجَرَّ بِالْحَرْفِ مِثْلُ : (فِي كُرَّاسَةٍ – بِقَلَمٍ)، أو بِالْإِضَافَةِ، مِثْلُ : (سَبُّورَةُ الْفَصْلِ – كُرَّاسَةُ الْإِمْلاَءِ) .

2- التَّنْوِينَ، سَوَاءٌ أَكَانَ بِالضَّمِّ، أَمْ بِالْفَتْحِ، أَمْ بِالْكَسْرِ، مِثْلُ : (مُتَسَابِقٌ – انْطِلَاقًا – سُرْعَةٍ).

3- دُخُولَ (أَلْ) التَّعْرِيفِ، مِثْلُ : (الْحُرِّيَّةُ – الْحَيَاةُ) .

4- دُخُولَ حَرْفِ النِّدَاءِ ، مِثْلُ : (يَا طَالِبَ الْعِلْمِ) .

(*) يَطْلُبُ المُعلِّمُ مِنَ التَّلاميذِ مُحاكَاةَ هَذِهِ الْأَمْثِلَةِ لِتَرْسِيخِ القَاعِدَةِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْقَاعِدَةُ

مِنْ عَلَامَاتِ الاِسْمِ :

1-الْجَرُّ بِحَرْفِ الْجَرِّ أَوْ بِالْإِضَافَةِ(*) .

2-التَّنْوِينُ سَوَاءٌ أَكَانَ تَنْوِينَ ضَمٍّ، أَمْ فَتْحٍ، أَمْ كَسْرٍ .

3-دُخُولُ (أَلْـ) التَّعْرِيفِ .

4-دُخُولُ أَحَدِ حُرُوفِ النِّدَاءِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

فَضْلُ الْمُعَلِّمِ

مُحَمَّدُ العَرَبِيُّ الشَّرِيفُ[1]

أوَّلًا – التَّقْدِيمُ :

مَنْ مِنَّا لَا يَعْرِفُ الْمُعَلِّمَ ؟ إِنَّهُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ الَّذِي لَهُ الْفَضْلُ فِي تَعْلِيمِ النَّشْءِ وَتَرْبِيَتِهِمْ، وَتَقْوِيمِ سُلُوكِهِمْ، وَإِرْشَادِهِمْ إِلَى مَا يَنْفَعُهُمْ . إِنَّهُ الشُّعْلَةُ الَّتِي تُضِيءُ لِلأَجْيَالِ طَرِيقَهُمْ نَحْوَ التَّقَدُّمِ وَالرُّقِيِّ . إِنَّهُ الْأَسَاسُ الَّذِي تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ الْأُمَمُ فِي بِنَاءِ حَضَارَةٍ تَقُومُ عَلَى الْعِلْمِ، وَالْمَعْرِفَةِ، فَمَا تَقَدَّمَتِ الشُّعُوبُ إِلَّا بِفَضْلِ الْمُعَلِّمِ .

فِي هَذَا المَعْنَى تَتَحَدَّثُ الْأَبْيَاتُ الآتِيَةُ لِتُبَيِّنَ بَعْضًا مِنْ أَفْضَالِ الْمُعَلِّمِ، وَحُقُوقِهِ عَلَى الْأَجْيَالِ، كَمَا تَدْعُو هَذِهِ الْأَبْيَاتُ إِلَى تَكْرِيمِ الْمُعَلِّمِ وَاحْتِرَامِهِ .

(1) أَحَدُ رِجَالِ التَّعْلِيمِ وَمِنَ المُؤَلِّفِينَ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثَانِيًا – النَّصُّ :

(أ)

1- كُنْ يَا بُنَيَّ مُهَذَّبًا وَنَبِيـــــلًا ... لَا تُنْكِرَنَّ لِذِي الجَمِيلِ جَمِيـــلًا

2- حَيِّ المُعَلِّمَ شَاكِرًا أَفْضَالَـــــهُ ... قَدْ كَانَ أَوفَى مَنْ يُرَبِّي الجِيـــلَا

3- مَهْدُ العُلُومِ وَأَصْلُ كُلِّ حَـضَارَةٍ ... لَا يَرْتَضِي غَيْرَ الرُّقِيِّ بَدِيـــلَا

4- بِالْعِلْمِ يَبْنِي الفِكْرَ يَرْتَادُ العُـلَا ... لَا يَسْأَمُ الإِجمَالَ وَالتَّفْصِيـــلاَ[1]

5- كُلٌّ يَضِنُّ بِمَا لَدَيْهِ - لِبُخْلِـــهِ- ... إِلَّا المُعَلِّمَ لَا يَكُونُ بَخِيـــلَا[2]

6- فَنَرَاهُ يَخْتَارُ العُلُومَ أَجَلَّـــــهَا ... وَنَرَاهُ يَتَّخِذُ الكِتَابَ خَلِيـــــلَا

7- وَنَرَاهُ يُعْطِي العِلْمَ كُلَّ حَيَاتِـــهِ ... وَيُفَضِّلُ التَّدْقِيقَ وَالتَّحْلِيـــــلَا

8- طَلْقُ الـمُحَيَّا لاَ يُذَمُّ بِرِيبَـــــةٍ ... لاَ يَقْبَلُ التَّزْيِيفَ وَالتَّضْلِيـــلَا[3]

9- حَقُّ المُعَلِّمِ أَنْ يَرَاكَ تُجِلُّـــــهُ ... وَهُوَ الَّذِي أَثْنَى عَلَيْكَ طَوِيـــلَا

10- وَأَجَلُّ تَكْرِيمِ المُعَلِّمِ أَنْ يَرَى ... جِيلًا بَنَاهُ عَلَى العُدَاةِ أُدِيـــلَا[4]

(ب)

11- يَا صَانِعَ الأَجْيَالِ دُمْتَ مُبَجَّلًا ... مَادَامَ فَضْلُكَ بُكْرَةً وَأَصِيـــلَا

12- عَلَّمْتَنَا حُبَّ البِلَادِ فَرِيضَـــةً ... وَجَعَلْتَ مِنْ وَحْيِ الْإِلهِ دَلِيـــلًا[5]

13- عَلَّمْتَنَا أَنَّ النِّضَالَ عَزِيمَـــةٌ ... صَوْنُ الحِمَى لاَ يَقْبَلُ التَّأْجِيـــلَا

14- فَلَكَ الثَّنَاءُ مِنَ الأَنَامِ جَمِيعِهِمْ ... وَلَكَ السَّلَامُ نَصُوغُـــهُ إِكْلِيـلَا[6]

جميع الحقوق محفوظة لـمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثَالِثًا– شَرْحُ الأَلْفَاظِ :

	الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
1	لاَ يَسْأَمُ	لاَ يَمَلُّ وَلاَ يَضْجَرُ.
2	يَضِنُّ	(بِفَتْحِ الضَّادِ وَكَسْرِهَا) : يَبْخَلُ بُخْلًا شَدِيدًا.
3	طَلْقُ الـمُحَيَّا	يَعْلُو السُّرُورُ وَجْهَهُ .
4	الرِّيبَةُ	الظَّنُّ وَالشَّكُّ .
5	أُدِيلَ	انْتَصَرَ بِعِلْمِهِ وَأَقَامَ دَوْلَةً عَظِيمَةً .
6	وَحْيُ الْإِلهِ	القُرْآنُ الكَرِيمُ .
7	الإِكْلِيلُ	مَا يُوضَعُ فَوْقَ الرَّأْسِ مِنْ وُرُودٍ وَأَزْهَارٍ لِلتَّزْيِينِ، جَمْعُهَا : أَكَالِيلُ.

رَابِعًا – التَّوْضِيحُ :

أ – فِي الـمَجْمُوعَةِ الْأُولَى مِنَ الْأَبْيَاتِ :

نَسْمَعُ نِدَاءً مُوَجَّهًا إِلَى الْأَبْنَاءِ بِأَنْ يَكُونُوا مُهَذَّبِينَ فِي أَخْلاَقِهِمْ، يَتَحَلَّوْنَ بِصِفَاتِ النُّبَلاَءِ الشُّرَفَاءِ، فَلاَ يُنْكِرُونَ أَفْضَالَ مَنْ أَسْدَى إِلَيْهِمْ مَعْرُوفًا، أَوْ قَدَّمَ لَهُمْ خِدْمَةً وَفَضْلًا، وَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ هُوَ أَحَقُّ مِنَ الْمُعَلِّمِ بِذِكْرِ فَضْلِهِ وَمَعْرُوفِهِ، فَهُوَ الَّذِي يُرَبِّي الأَجْيَالَ دُونَ انْتِظَارِ جَزَاءٍ، أَوْ عَطَاءٍ عَلَى مَا يُقَدِّمُهُ، وَهُوَ الحَرِيصُ عَلَى أَنْ يُقَدِّمَ أَفْضَلَ العُلُومِ، وَأَدَقَّهَا، وَأَكْثَرَهَا فَائِدَةً لِلْأَبْنَاءِ، بِتَفَانِيهِ فِي عَمَلِهِ تَرْتَقِي الأُمَمُ، وَبِفَضْلِ جُهْدِهِ تُبْنَى الحَضَارَاتُ وَتَتَقَدَّمُ الشُّعُوبُ، وَهُوَ فِي كُلِّ ذَلِكَ يَعْمَلُ مُخْلِصًا كَيْ يُعَلِّمَ الأَبْنَاءَ مَا يُفِيدُهُمْ فِي مُسْتَقْبَلِهِمْ، يُجْمِلُ فِي دَرْسِهِ تَارَةً وَيُوجِزُ أُخْرَى لاَ يَمَلُّ الشَّرحَ وَالتَّحْلِيلَ، وَالتَّلْخِيصَ أَوْ التَّفْصِيلَ، حَتَّى يَفْهَمَ مِنْهُ الْمُتَعَلِّمُونَ، وَيَسْتَفِيدَ مِنْهُ الدَّارِسُونَ، لاَ يَبْخَلُ بِعِلْمٍ يَنْفَعُهُمْ؛ لأَنَّهُ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَسْتَفِيدُوا أَكْثَرَ مَا يُمْكِنُهُمْ مِنَ العِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ، فَلاَ يُخْفِي حَقِيقَةً، وَلاَ يُخَبِّئُ مَعْلُومَةً، رَفِيقُهُ الكِتَابُ، دَائِمُ الْاطِّلَاعِ وَالْبَحْثِ، يَعْلُو البِشْرُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَالسُّـرُورُ وَجْهَـهُ، يَتَّصِـفُ بِالخُلُـقِ القَوِيـمِ، وَالْعَقْـلِ الْـحَكِيمِ، فَـلاَ تَصِـلُ إِلَيهِ الشُّـكُوكُ فِي عَمَلِـهِ وأَخْلَاقِـهِ، وَلَا غَرَابَـةَ فِي ذَلِـكَ فَهُـو القُـدْوَةُ لِلطُّـلَّابِ، وَهُـوَ فِي إِخْلاَصِـهِ وَجِـدِّهِ لَا يُرِيـدُ مِـنْ وَرَائِـهِ إِلَّا أَنْ يَـرَى هَـذِهِ الْجُهُـودَ تُـؤْتِي ثِمَارَهَـا، وَيَنْعَكِـسُ تَأْثِيرُهَـا فَيَنْشَـأُ جِيـلٌ مُتَعَلِّـمٌ مُنْتَـصِرٌ وَقَـدْ بَـنَى عَلَى الْعِلْـمِ دَوْلَتَـهُ الْعَظِيمَـةَ.

ب - تَحِيَّةٌ لِلمُعَلِّمِ :

فِي الْـمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَـةِ مِـنَ الْأَبْيَـاتِ تَحِيَّـةٌ مُتَجَـدِّدَةٌ لِلْمُعَلِّـمِ، دَائِمَـةٌ بِـدَوَامِ أَفْضَـالِهِ، فَلَقَـدْ عَلَّمَنَـا مَحَبَّـةَ الوَطَـنِ، وَعَرَّفَنَـا أَنَّ حُـبَّ الوَطَـنِ مِـنَ الإِيمَـانِ وَهُـوَ وَاجِـبٌ عَلَى كُلِّ إِنْسَـانٍ، وَقَـدْ اسْـتَلْهَمَ هَـذَا الْـمُعَلِّمُ تَوْجِيهَاتِـهِ وَإِرْشَـادَاتِهِ مِـنْ كِتَـابِ اللهِ تَعَـالَى، يَـزْرَعُ الْوَفَـاءَ فِي القُلُـوبِ فَيَنْشَـأُ الْأَبْنَـاءُ مُحِبِّـينَ أَوْطَانَهُـمْ، مُدَافِعِـينَ عَنْهَـا، لاَ يَتَأَخَّـرُونَ ؛ لأَنَّ الدِّفَـاعَ عَـنِ الوَطَـنِ عِنْدَمَـا يَتَعَـرَّضُ لِلخَطَـرِ أَمْـرٌ وَاجِـبُ التَّنْفِيـذِ، وَلاَ يَحْتَمِـلُ التَّأْجِيـلَ أَوِ التَّأْخِـيرَ.

ثُـمَّ يَخْتَتِـمُ النَّـصَّ بِتَوْجِيـهِ شُـكْرٍ وَسَـلَامٍ إِلَى كُلِّ مُعَلِّـمٍ، مِـنَ الْـمُخْلِصِينَ الَّذِيـنَ يُقَـدِّرُونَ جُهُـودَهُ، وَيَعْرِفُـونَ حَقَّـهُ، وَفَضْلَـهُ عَلَى كُلِّ الْأَجْيَـالِ.

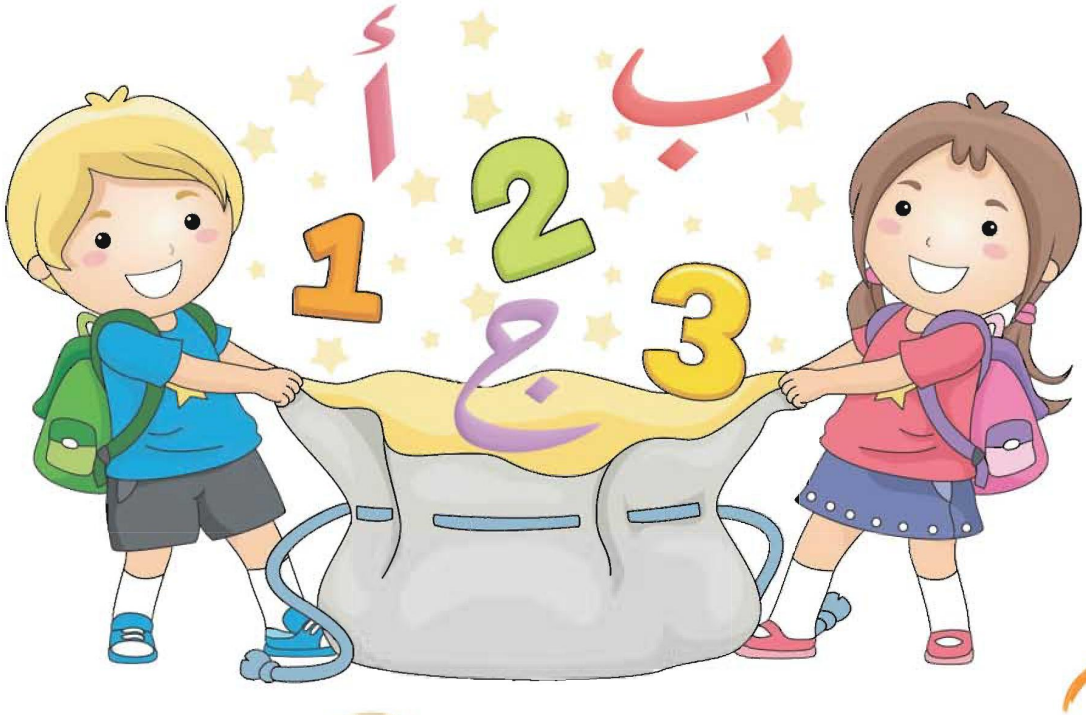

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا